المجلة العلمية لمعهد التربية البدنية و الرياضية(RSEPS)
المجلد24، العدد1، جانفي 2015
ISSN: 1111-1135, EISSN: 2661-7358

الغش كصورة للإنحراف الرياضي

قرين/ زموش رشيدة أستاذة محاضرة – ب–المدرسة العليا في علوم الرياضة و تكنولوجياتها
مخبر تكنولوجيا التدريب الرياضي

الملخص :

تهدف الدراسة الى التعريف بظاهرة الغش في الرياضة كشكل من أشكال الانحراف الاجتماعي، والذي مس جميع الرياضات وعلى جميع المستويات مما أصبح يشكل خطرا على أحد أهم مبادئ الممارسة الرياضية وهي المنافسة الشريفة، حتى أصبح المجتمع يشكك في نتائج المباريات والمدرب واللاعب وحتى الفيدراليات والوزارات ،بالمساهمة في توجيه النتائج وفقا لمصالح مشتركة، غالبا ما لا تتوافق مع ما يرجوه المناصرون، فيسود الشغب في الملاعب.

وظاهرة الانحراف الرياضي، إن لم نتصدى لها ونعالجها من الجذور، ستتعدى أثارها لخارج حدود الملعب وحدود الوطن كما حصل بين الجزائر ومصر، فتؤثر ليس على الرياضة فقط وإنما على السياسة والاقتصاد، لذا فقد حان الوقت للمعالجة العلمية للظاهرة كل في مجال تخصصه للحد من انتشارها.

الكلمات المفتاح: الإنحراف، الرياضة، الغش.

مقدمة :

إنّ الرياضة كظاهرة اجتماعية تتعرض كما يتعرض له المجتمع ومختلف مؤسساته الاجتماعية من انحراف عن المعايير الاجتماعية وهذا ما يطلق عليه في علم الاجتماع بالانحراف الاجتماعي وهو كل سلوك يخالف المعايير الاجتماعية وفي حالة تكراره بإصرار يتطلب تدخل أجهزة الضبط الاجتماعي (الدوري، 1991).

وفي مجال الرياضة فان الانحراف يتجسد بأنماط سلوكية يقوم بها الرياضي والمؤسسة الرياضية إما كل على حدى أو بالتواطؤ بين الرياضي والمؤسسة الرياضية (مدرب، فيدرالية، وزارة ...) ومن أهم السلوكات المنحرفة نجد الغش، العدوان، التزوير، تناول المنشطات، الرشوة، التواطؤ. كل هذا لأجل تحقيق الفوز بأي ثمن (نحن لا ننكر أن الفوز هو هدف محوري للرياضة ولكن عندما يصبح هو الهدف الأساسي وتهمش بقية الأهداف الأخرى جانبا هنا يكمن خطر السقوط في اللامعيارية، وقبول قيم الغش والخداع وكسر القواعد والتحايل على القوانين) (خير الدين علي عويس، عصام الهلالي، 1997)

فالمؤسسة الرياضية تحاول الفوز بأي ثمن وهذا من خلال ارتفاع مستوى دافعية الانجاز لديها وكذا ارتفاع دافعية الخوف من الفشل وما يترتب عليه من أثار، فالانحراف الاجتماعي ولاسيما الانحراف في الرياضة

المنارة للاستشارات

نتاج أوضاع ومثيرات بيئية متنوعة، حيث يرى ميرتون أنّ النظام الاجتماعي الذي توجد فيه درجة عالية من المنافسة بين الأفراد يقود حتما إلى ظهور حالات مختلفة من السلوك المنحرف، ويكون الانحراف نتيجة لترجيح كفة الآراء التى تحبذ انتهاك القوانين على كفة الآراء التى تحبذ الالتزام بها.

هدف الدراسة :

هدف المقال الى ضبط ظاهرة الانحراف فى الرياضة من الجانب الاجتماعي

أهمية المقال :

تكمن أهمية المقال في أنه يعالج ظاهرة الانحراف ولاسيما الغش كنقطة سوداء طالت مختلف الرياضات ولا سيما الرياضة ذات المستوى العالى، حيث سنحاول فهم الظاهرة الغش من خلال المقاربات الاجتماعية فى تفسيرها للانحراف.

المفاهيم الواردة في المقال :

التعريف الاجتماعي للإنحراف :

"هو كل سلوك يخالف المعايير الاجتماعية في حالة تكرار بإصرار يتطلب تدخل أجهزة الضبط الاجتماعي" (الدوري، 1991).

التعريف الاجرائي (الانحراف في الرياضة) : يعتبر إنحرافا في الرياضة كل نتيجة لرياضي أو فريق رياضي تقررت دونما احتبار للمهارة البدنية والعقلية والخململية.

الغش في الرياضة :

"يعنى تلك الأنماط السلوكية اللفظية أو الحركية أو المجتمعية التى تهدف لتحقيق الفوز عن طريق غير مشروع أي أن هناك عوامل تشويش خارجية معتمدة يلجأ اليها المنافس سواء فريق أم فرد للتأثير على نتيجة المنافسة عبر عوامل التمايز المهاري والحركى والخططى" (خير الدين على عويس، عصام الهلالى الاجتماع الرياضي، 1997)

الرياضة :

هي نشاط مفعم بالعب، تنافسي، داخلي وخارجي المردود أو العائد، يتضمن أفراد أو فرقا تشترك في مسابقة وتقرر النتائج في ضوء التفوق في المهارة البدنية والخطط " (أمين أنور الخولي، 1996)

أنواع الغش في الرياضة :

الغش العفوي :

المنارة للاستشارات

هو أخف درجات الغش، إذ أنه يكتسب صفة العفوية، أي أنه عفو الساعة وهو غير مخطط له مسبقا، وغالبا ما يفسر هذا السلوك المتصل بالغش العفوي بأنه نفسي أكثر منه اجتماعي، لأن اللاعب بدافعية الخوف من الفشل يقوم بخرق قاعدة لعب دون أن يتعمد فرؤيته للكرة باتجاه الشباك تجعله يصدها بيده، فالتعرض للمستطيلات لا تترك الرياضي فرصة كبيرة للتريث والاختيار بين السلوك السوي والسلوك المنحرف.

الغش الاستراتيجي :

على العكس من الغش العفوي فهذا الغش الاستراتيجي مخطط له مسبقا. حيث يتعمد اللاعب الايذاء الجسمي وحتى النفسي للتغيير سير اللعب فيقوم بضرب أهم لاعب في الفريق حتى يتخلص منه وبالتالي تكون له فرصة أكبر لتغيير نتيجة المقابلة لصالحه أو يقوم بشتم أهم لاعب في الفريق فيسبب له عدم استقرار نفسي يجعله متوترا وغير مركزا فيفقد السيطرة على الكرة كما حدث للاعب زيدان في كأس العالم لسنة 2006 وفي التاسع من شهر جويلية حيث قام لاعب الفريق الايطالي ماركو ماتيرازي باستفزازه بكلمات جارحة جعلته يفقد صوابه ويعطيه ضربة رأس، وكان لهذه الحادثة التي مست أهم عنصر في الفريق تأثير مس الفريق بأكمله فبعد خروج اللاعب زيدان تأثر عناصر الفريق وخسرت فرنسا مقابل إيطاليا بمتسربات الترجيح.

الغش المؤسساتي :

وهو أخطر أنواع الغش في مجال الرياضة إذ يعبر عن حالة انحراف خطيرة وحالة فساد في المجتمع بصفة عامة والرياضة بصفة خاصة، حيث يتم التواطؤ على نتائج المباريات بين المدرب والحكم والفريق وقد يطال حتى الوزارات والبلدان ففي عام 1982 وخلال كأس العالم المقام في اسبانيا تعرض الفريق الوطني الجزائري لتواطؤ بين فريق ألمانيا وفريق النمسا حيث مكن فريق النمسا فريق ألمانيا من تسجيل هدف جعل الفريقان يتأهلان وتقصى الجزائر وتحرم من حلاوة اللعب في المونديال، وقد أطلق على هذه المقابلة (مقابلة العار) لتبقى وصمة عار لكرة ألمانيا لن ينساها تاريخ الكرة المستديرة وإلى انواع الغش هذه بخبرة ، مرتون ما أسماه بأشكال الانحراف فهو يرى أن أحد أهم أشكال الانحراف هي :

الانحراف الثوري، حيث تضرب القوانين الموضوعة عرض الحائط من طرف ، الرياضي أو المؤسسة الرياضية وتضع قوانين جديدة تخدمها وهذا ما تلجأ اليه العصابات كالمافيا التي تتحكم في نتائج المقابلات، حيث تصر المؤسسة الرياضية على خرق القوانين لتحقيق مصالحها، أما الانحراف المخترع هنا المؤسسة

المنارة للاستشارات

الرياضية ومن أجل تحقيق أهدافها التي صعب الوصول إليها عن طريق القوانين الموضوعة، تخترع وسائل جديدة تمكنها من تحقيق الفوز (turquois charlotte, 2010)

وبعد أن عرفنا مختلف أنواع الغش كشكل الانحراف الرياضي سنحاول فهم أسباب هذا الانحراف في مجال الرياضي من خلال التطرق لبعض المقاربات الاجتماعية التي حاولت تفسير الانحراف من خلال اسقاطها على الرياضة كظاهرة اجتماعية.

التفسيرات الاجتماعية للانحراف:

إن السلوك المنحرف يختلف في تفسيره ومحاولة معرفة أسبابه باختلاف التخصص العلمي فالمختص في علم النفس ينظر من زاوية نفسية والمختص في القانون ينظر إليه من الزاوية القانونية، أما عالم الاجتماع فله هو أيضا مقاربته التي تجعله يتناوله من زاوية اجتماعية والتي من خلالها يحاول فهم الظاهرة في علاقتها بالمؤسسات الاجتماعية بقيمها ومعاييرها وقوانينها المتفق عليها اجتماعيا.

ويعتبر الغش في الرياضة سلوك منحرف يؤثر على أهم مبادئ الرياضة وعي الروح الرياضية التي تجعل اللاعب يتقبل ربح الأخر ويتقبل هزيمته سواء على مستوى الرياضات الفردية أو الجماعية.

وفي هذا المجال يحضرني ذكر بعض حالات الغش في الرياضة والتي جمعها الصحفي Samuel la rochelle في مقال بعنوان (احدى عشر حكاية غش في عالم الرياضة)

(Samuel la rochelle, 2012) عد فيها حكايات غش طالت عدة رياضات نذكر بعضها على سبيل الذكر لا الحصر، ففي الدانمارك قام حارس مرمى فريق قوتبورق (IFK GOTBORG) كيم كريستنسن بتقليص المسافة بين أعمدة المرمى بمقدار عشرون 20 سنتيمترا مما جعل الحكم يوقف المقابلة بعد عشرون دقيقة وقد اعترف حارس المرمى بعملية الغش إلا أنه لم يتعرض لأي عقوبة كون المخالفة غير مدونة في قوانين فيدرالية الدانمارك لكرة القدم وحاز ألعاب سيدني للمعاقين سنة 2000 بطاهرة 10 لاعبين من أصل 12 لفريق كرة السلة الاسباني بالإعاقة الذهنية، إلا أن حالة الغش اكتشفت بعد عدة أشهر مما اضطرهم للتنازل عن الميدالية الذهبية، وأخطر من ذلك فقد قررت اللجنة الأولمبية الدولية لذوي الاحتياجات الخاصة الى اسقاط المتخلفين عقليا من قائمة المعاقين الذين تحق لهم المشاركة بحكم عدم القدرة على تحديد التخلف العقلي بدقة إلا أن المجتمع ومهما بدا متجانسا فان اختلاف الباحثين في علم الاجتماع جعلت تفسير أسباب السلوك المنحرف متباينة، وتعتبر أهم الاتجاهات الاجتماعية المفسرة للانحراف الاجتماعي هي :

1.الاتجاه البنائي الوظيفي وتفسيره للانحراف الاجتماعي :

المنارة للاستشارات

إن جذور هذه النظرية ترجع الى كتابات مونتسيكو الذي جاء بفكرة الفسق الاجتماعي على أساس أن مظاهر الحياة تؤلف فيما بينها وحدة متماسكة ثم تطورت مع سبنسر حيث شبه المجتمع بالكائن العضوي حيث لكل عضو من الأعضاء وظيفة، كذلك الحال بالنسبة للأبنية الاجتماعية فلكل جزء من البناء وظيفة يؤديها داخل النسق العام، وإلى هذا يضيف دوركهايم بأن أي خلل في الجزء يؤدي الى خلل في الكل إلا أنه اعتبر (الانحراف ظاهرة اعتيادية تتصل ببناء المجتمع و بطبيعة حياته الاجتماعية واعتبر أن للجنوح وظائف ايجابية أخرى يؤديها فهو يقوي النظام الأخلاقي لأنه يضطرنا في حال وقوعه الى إدراك أهمية القوانين والقواعد التي تم انتهاكها ويضطرنا في أحيان أخرى الى توضيح وتحديد وتفصيل القوانين الأخلاقية والنظام المعياري) (محمد بن علي زريقات، 2007).

وفي المجال الرياضي مثلا فان عمليات الغش ستكون دافعا لوضع قوانين جديدة تحاصره وتردعه ومن أشهر حكايات الغش التي غيرت القوانين الرياضية مشاركة الأختين براس (PRESS) في الاتحاد السوفياتي في الألعاب الاولمبية بروما سنة 1960 حيث تحصلت ايرينا على ميدالية ذهبية في القفز (80 متر حواجز، بينما تحصلت تامارا على الميدالية الفضية في رمي الجلة، أربع سنوات بعد ذلك تحصلت على الميدالية الذهبية في جميع المنافسات مما جعل الصحفيين وبعض المدربين يشككون في حقنهم بهرمونات ذكرية تزيد من قوتهم مما جعل اللجنة الأولمبية الدولية تغير من قانون المشاركة في منافسة ألعاب القوى الدولية نساء حيث نص القانون المعدل سنة 1968 بإجبارية الخضوع لـ(lo toot do féminité).

وهذا ما يؤكده ميرتون من خلال نظرية اللامعيارية حيث يقول بأن النظام الاجتماعي الذي توجد فيه درجة عالية من المنافسة بين الأفراد يقود حتما الى ظهور حالات مختلفة من السلوك المنحرف فالرياضي الذي يشارك في المنافسات يضع نصب عينه النجاح كهدف وهذا بغية الحصول على المكافأة كأن تكون ميدالية أو تحطيم رقم قياسي وهذا يعتمد على درجة نجاح الفرد في أعماله إلا أن عدم تكافؤ فرص النجاح في تحقيق الاهداف والحصول على المكافآت يجعل الرياضي يحاول الحصول على المكافأة من خلال فوزه بأي ثمن فترتفع لديه نسبة السلوك المنحرف فيخرج عن المعايير التي حددتها المؤسسة الرياضية ويسقط في اللامعيارية فيصبح فوزه مغشوشا بعيدا عن معايير الفوز المشروع من منافسة شريفة واعتماد على المهارات الذهنية والبدنية التي تعتبر من معايير التقييم الرياضي.

المنارة للاستشارات

ويعتبر تفسير الانحراف في الرياضة من وجهة النظرية البنائية الوظيفية بأنه مرتبط بمتغيرات اجتماعية كعملية الحراك الاجتماعي والمنافسة، فالرياضي الذي ينتمي للطبقات الاجتماعية الدنيا يرى أن الفوز هو وسيلة تخرجه من طبقته الاجتماعية المتدنية نحو طبقة اجتماعية ارقى « فالرياضة هي احدى الوسائل التي يمكن من خلالها تحقيق المكانة الاجتماعية وهي بذلك واحدة من وسائط الحراك الاجتماعي الرأسي لأنها تقدم فرص هائلة لتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للفرد بجانب درجة عالية من الشهرة» (خير الدين علي عويس، عصام الهلالي، 1997)

الاتجاه الماركسي وتفسير الانحراف الاجتماعي

إن المنهج الماركسي في تفسيره للانحراف ينطلق من محورين:

- 1- الانحراف له علاقة بالفقر؛
- 2 الانحراف هو نتيجة الأوضاع التي توجدها الرأسمالية والاستغلال.

وقد دعم العالم الاجتماعي بو نجر هاته المحاور وأضاف اليها:

- الانحراف لا يرجع لأسباب بيولوجية؛
- الانحراف لا علاقة له بالأخلاق؛
- البيئة الاجتماعية هي المسؤولة عن نشوء سمات الفرد فالتوزيع الغير عادل للثروة والسلطة يخلق الصراع و الانحراف وحتى الجريمة؛
- نظام الطبقة يؤدي الى العداوة والحقد والحسد (كارة مصطفى، 1992).

والصراع بالمعنى الاجتماعي « إنما يمثل نضالا حول قيم أو مطالب أو أوضاع معنية أو قوة أو حول موارد محدودة أو نادرة » (لورا نادر، 1968) ويكون الهدف هنا متمثلا ليس فقط في كسب القيم المرغوبة بل أيضا في إلحاق الضرر أو إزالة المنافسين والتخلص منهم فشتم الخصم مثلا يؤدي الى زعزعته نفسيا فيفقد توازنه وتركيزه مما يؤثر على طريقة لعبه، فيخسر مباراته أو منافسته، والصراع بين الطرفين يكون وقتي أي خلال احدى المباراة أو طويل وممتد كما هو الحال بين مولودية العاصمة واتحاد العاصمة في كرة القدم الجزائرية، أما فيما يخص أطراف الصراع فقد يكون بين فردين كما هو الحال في الرياضات الفردية أو بين جماعات كما هو الحال في الرياضات الجماعية أي بين فرق كرة القدم أو كرة السلة وقد يكون دوليا والذي يكون فيه الصراع أكثر اتساعا وتعقيدا كما هو الحال بين الفريق الوطني الجزائري والفريق المصري لكرة القدم (منير محمود بدوي، 1997) فنظرية الصراع ترى بأن الرياضة هي ذات تأثير سلبي على أفراد

المنارة للاستشارات

المجتمع، فإضافة إلى الانحرافات الاجتماعية التي يقع فيها الرياضيون من غش وتناول للمنشطات فهي «تخلق اتجاهات لدى الأفراد تشجيع على التعصب الوطني والقومي من خلال التأكيد على تحقيق الفوز بأي ثمن كما أن الانسان لا يتمتع بمشاركته في الرياضة حينما يقسو على جسمه فتتعدم بذلك روح المتعة والإثارة لدى الممارسين والمشاهدين على حد سواء (مصطفى السايح محمد، 2002).

النظرية الاسلامية وتغييرها للانحراف :

إن النظرية الإسلامية هي مجموع المفاهيم والمبادئ والقيم والمعتقدات والمسلمات والأفكار التربوية المستمدة من الأصول والمصادر الإسلامية والمتفقة مع روح الدين الاسلامي، والتي لها علاقة توجيهية وتطبيقية في مجالات التربية والسياة لذا فان معالجتها للقضايا الاجتماعية نابعة من الاتجاهات والمبادئ والأفكار الاسلامية.

ومن منا لا يعرف قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم « من غشنا فليس منا » أي أنّ من يخرج عن القوانين التي وضعها المجتمع ويتحايل عليها فستطبق عليه الحدود و ما دامت الرياضة هي ظاهرة اجتماعية فان النظرية الاسلامية ترفض ما يصيبها من تحايل على القوانين ومن استهلاك للمنشطات التي تضر البدن الذي حثنا الرسول عليه الصلاة والسلام على المحافظة عليه (قاردناء، عاياء، حق) كما أن الاسلام يذهب الى أبعد من هذا فهو يحرم كل كسب غير مشروع حيث يعتبر المال الذي يجنيه الرياضي من تفوقه بالغش مالا حراما اذ يقول عز من قائل ﴿ فأمّا من طغى وآثر الحياة الدنيا فان الجحيم هو المأوى وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى (النازعات الآيات 37-41)

وما دام بني آدم يؤثر الدنيا على الآخرة ، فإنّ نفسه الأمارة بالسوء ستجعله يغش لذا ولمواجهة هذه الظاهرة التي استفحلت في المجتمعات الغربية والعربية على حد سواء كان لابد من وضع ميكانزمات للحد من تفاقم هذه الظاهرة التي لطخت الرياضة وتعتبر أهم هذه العوامل:

عوامل التحكم في الغش الرياضي:

إنّ الرياضة كنظام إجتماعي جزء من المجتمع، وكل ما يحدث في الرياضة هو صورة مصغرة لمشكلات المجتمع، وكل ما يحدث في المجتمع له صدى في الرياضة وكيف يمكن أن نحاصر ظاهرة الغش حتى لا نقضي عليها هناك ثلاث عوامل للحد من هذه الظاهرة.

1- عوامل تأمينية:

المنارة للاستشارات

إن التحكم أو ضبط الغش في الحقيقة يتعدى مسألة القوانين واللوائح، فالغش هو مظهر لعمليات ودوافع داخلية لدى الإنسان، لذا فأول عمليات مواجهة الغش هي محاصرته في مهده حتى لا يستفحل وينتشر في حياتنا بصفة عامة وفي الرياضة بصفة خاصة وذلك من خلال التربيه الأخلاقيه التي يتدرب عليها النشء كسلوك يومي من خلال مساهمة كل المؤسسات الإجتماعية.

ومن خلال دراسة أجريت على الفرق الرياضية للجامعات تبيّن أنّ الجامعات التي كانت أقل في عملية الغش والإنحراف هي تلك التي لم تحصل على أي مساعدات أو مكافئات مادية حيث كان الهدف من الرياضة هو الهواية واللعب المتميز، أما الجامعات التي قدمت تسهيلات للاعبين وهدايا، فقد كان الغش والإنحراف بها كبيران.

و تعتبر أفضل أساليب محاربة الغش هي التأكيد على القيم العليا كسلوك فردي وأسلوب للحياة.

2- عوامل ضابطة.

إنّ صرامة ووضوح القوانين واللوائح وعدم قبول الخروج عنها هي من أهم العوامل المحددة لأسلوب وحدود المنافسة وكذا توجيهها وفق الأهداف السامية للرياضة،

ويعمل الحكم في المباراة على تسيير المنافسة وفقا للنظم والقواعد الرسمية وتوفير فرص عادلة ومتساوية للاّعبين، لذا وجب حسن إختيار وتكوين الحكام للوقاية من الإنحراف إضافة إلى هذا يجب الكشف الدوري والمفاجئ للأعبين لمعاينتهم من تناول المنشطات.

3- عوامل رادعة:

إنّ عمليات الغش قد تتعدى حدود الملعب والحكم، فالغش المؤسس، أكبر من اللاعب والمدرب والحكم، فهو عملية خفية غير معلنة من الصعب رؤيتها أو إكتشافها، لذا فإنّ القضاء عليها يجب أن يكون عن طريق عقوبات صارمة ورادعة تتخذها الجماعات المختصة.

أمّا النظرية الاسلامية إضافة الى هذه العوامل فقد أضافت:

- تقويم الخلق وترويض النفس على حب الضر؛
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛
- التوجيه الاجتماعي والإرشاد الثقافي؛
- نشر الانحراف وعدم الجهر به لا يشيع في المجتمع؛
- عدم نبذ المجتمع للمنحرف؛

المنارة للاستشارات

- الترغيب في العفو وفتح باب التوبة دون حائل ولا حاجز (ابراهيم بن مبارك الجوير، 1994).

هذه هي بصفة موجزة مختلف التفسيرات الاجتماعية لظاهرة الانحراف الرياضي، والتي حاولنا التعريف بها، إلاّ أنّ الانحراف الرياضي أبعد من أن يكون نتاج المجتمع الرياضي فقط فالكل له جانب في تفاقم ظاهرة الغش في الرياضة، فالأسرة لها دور والمدرسة لها دورها أيضا كونهما أولى مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تتكفل بالفرد، كما أن غياب دور المساجد الذي انحصر في الصلاة فقط دون التوعية والوعظ أدى الى تدني الوازع الديني عند أفراد المجتمع، ناهيك عما تقوم به وسائل الاعلام من تضخيم أهمية المباريات حيث تهيج الجمهور وتزيد من حدة قلق اللاّعبين، فيصيبهم ذعر الهزيمة فيعملون كل ما بوسعهم لأجل الفوز ولو على حساب الروح الرياضية واستزام القوانين إذن فقد آن الأوان لتكاثف الجهود لأجل القضاء على استفحال ظاهرة الغش التي غزت ملاعبنا وأفسدت شبابنا وتبقى الوقاية خير من العلاج.

قائمة المراجع:

1. ابراهيم بن مبارك الجوير، (1994)، أثر تطبيق الشريعة الاسلامية في حل المشكلات الاجتماعية، ط1، الرياض، مكتبة العبيكان.
2. خير الدين علي عويس، عصام الهلالي، الاجتماع الرياضي، (1997)، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.
3. الدوري عدنان، (1991)، الانحراف الاجتماعي، دراسة في النظريات والمشكلات، الكويت، دار السلاسل.
4. كارة مصطفى، (1992)، مقدمة في الانحراف الاجتماعي، ط1، بيروت، معهد الاتحاد العربي.
5. لورا نادر ،(1968)، أبعاد الصراعات الأنثروبولوجية، فرنسا، المعهد الأوروبي للعلوم الاجتماعية.
6. مصطفى السايح محمد، (2002)، علم الاجتماع الرياضي، ط1، مصر، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية.
7. منير محمود بدوي، (1997)، مفهوم الصراع دراسة في الأصول النظرية للأسباب والأنواع، العدد الثالث، مصر، مجلة دراسات مستقبلية.
8. Turquois charlotte, (2010) , la déviance, master en sociologie, université de perpignan,

المنارة للاستشارات